(فليس يَبكي لشَجو ... الحزينِ إلا الحزينُ) .

(يا ظاعناً غاب عنّا ... غَداةَ بانَ القطينُ) .

(أبكى العيونَ وكانتْ ... به تَقَرّ العيونُ) .

(يا أيها المأمون ... المبارَك الميمونُ) .

(لقد صفتْ بك دُنيا ... للمسلمين ودينُ) .

(عليكَ نُور جلالٍ ... ونُور مُلك مبينُ) .

(القول منكَ فِعَالٌ ... والظنّ منك يقينُ) .

(مامِن يديك شِمال ... كلتَا يديك يَمينُ) .

(كأنما أنتَ في الجُود ... والتّقى هارونُ) .

(مَنْ نالَ من كل فضلٍ ... ما ناله المأمونُ) .

(تألّفَ الناسَ منه ... فضلٌ وجودٌ ولينُ) .

(كالبدر يبدو عليه ... سكينَةٌ وسكُونُ) .

(فالرزقُ من راحتيه ... مقسّمٌ مَضْمونُ) .

(وكل خَصلةِ فضل ... كانتْ فَمنه تكونُ) .

والأبيات التي فيها الغناء المذكور آنفا أربعة أبيات أنشدنيها الأخفش وهي قوله .

(أَفِقْ أيها القلب المعذّبُ كم تَصبو ... فلا النأيُ عن سلماك يُسلِي ولا القرْبُ)

.

(أقولُ غداة استخبَرت مِمّ علتي ... من الحبّ كربُ ليس يشبهُه كَربُ) .

(إِذا أبصرتك العين من بعد غايةٍ ... فأدخلتُ شكا فيك أثبتَك القلبُ) .

(ولو أن رَكباً يمموك لقادَهم ... نَسيمُك حتى يَستدلّ بكَ الركبُ) .

فقال الأخفش مثل هذا البيت الأخير قول الشاعر